

# تدوينات

(بقلم التحرير)

\*\*\*\*\*

## تكريم مدام كورى

قد انتخب بجمع علماء الطب بباريس في شهر فبراير عضواً جديداً وهي مدام كورى التى سيخلد العالم اسمها باختراع الراديو . وقد ولدت هذه السيدة ببولاندا سنة ١٨٦٧ وتزوجت زوجها وهو استاذ للعلوم الطبيعية بباريس . وكانت تشاركه في ابحاثه العلمية وأهم ما اكتشفاه معاً عنصر الراديو فانهما اكتشفاه سنة ١٨٩٨ . وفي سنة ١٩٠٦ قتل زوجها في حادثة بشوارع باريس تخلفته في مركزه وقتل ككبيرة قسم العلوم الطبيعية بكلية الفنون بباريس . ومدام كورى حائزة لوسام ديفي من الجمعية الملوكية الانكليزية ولوسام ألبرت من جمعية الفنون الملوكية وقد انتخبت هذا العام عضواً في بجمع علماء الطب بباريس



## عمق نوم الانسان

قد اخترع حديثاً طريقة علمية لقياس مقدار نوم الانسان لا يمدد ساعات النوم بل بدرجة عمق النوم . فلو نام انسان بحيث لا يوقظه صوت

وقفوخ كرة من علو ٦ بوصات تختبر درجة عمق نومه باسقاط الكرة من علو ١٢ ١٠ ٨ بوصة

وهناك طريقة أخرى لايجاد درجة عمق النوم وهي لمس جسم النائم بسلك كهربائي وملاحظة قوة التيار الكهربائي الذي يوقظه . ويجب في مثل هذه التجارب اعتبار حالة النائم العقلية لان الانسان اذا نام وكان يباليه انه سيوقظ من نومه يتيقظ لافل حركة . فالأم مثلا تتيقظ لافل صوت من طفلها لانها تعزم قبل أن تستغرق في النوم أن تقوم عند بكاء الطفل . كما أن الشخص اذا عزم أن يستيقظ في ساعة معينة في الصباح ينهض في الغالب في تلك الساعة كما لو كان هناك منها يوقظه .

وللان لم يقرر أحد بدقة الزمن الذي يمكن أن يعيشه الانسان بدون نوم . غير اننا نعلم أن أشد عقاب في الازمان العابرة كان منع المجرمين من النوم حتى يموتوا

وقد أجرى بعض أساتذة احدى الجامعات تجربة في النوم فظلوا بلا نوم لمدة تسعين ساعة ووجدوا انهم لما ناموا بعد هذه المدة لم يحتاجوا لاكثر من ثمان ساعات لتعويض ما فاتهم من الراحة أى نحو ربع المدة التى كان نومها في خلال التسعين ساعة بفرض انها ٣٠ ساعة

وربما كانت التسعين ساعة هي أقصى زمن يمكن الانسان أن يتحملة بدون نوم . فلو أن هناك من يشكون بالارق لعدة ليال متوالية فان أرقهم هذا عبارة عن قلق عظيم ولا بد انهم يغفلون لفترة قصيرة بين كل آونة وأخرى

ونجد على العموم أن معظم الناس تنام طويلا ولكن لا ينامون

نومًا عميقًا تامًا . فلو طرحنا عنا جميع أفكار النهار ومشاغله طرحا كليًا واستغرقنا في نوم تام لكفاننا نحو خمس ساعات من النوم . فما يحكي عن نابليون انه كان يعمل بمجد لمدة تسع عشرة ساعة من النهار ثم ينسى مشاغله كلها ويستعيد زاحته باستغراق عميق لمدة خمس ساعات . فمدة النوم لائهم بمقدار نوعه وعمقه

وجميع الحيوانات تنام الا القليل من أحوط أنواع الميكروبات . وقد أبدى بعضهم رأياً عن نشأة النوم وهو انه في مبدأ الخليفة لم تعرف الحيوانات النوم ثم أخذ بعضها ينام لا بقصد الراحة بل تظاهراً بالموت أمام الاعداء وهكذا اكتسب عفو او نشاطاً عظيماً استطاع به أن يقوى على غيره من الحيوانات . فلما وجدت الحيوانات الأخرى ذلك أخذت هي ايضاً تنام

#### المطر الصناعي

ان الفيض الذي أصاب بعض جهات العالم الصيف الماضي جعل الكثيرين يبحثون عن طرق علمية لاسقاط المطر . وقد قدراً أحد الطبيعيين القوة اللازمة لاسقاط بوصة واحدة من المطر على ميل مربع من الأرض بقوة خمسين مليوناً حصاناً تعمل لمدة ساعة من الزمن

وقد جاء في الاخبار عن رجل في تورنتو بكندا يدعى هاتفيلد (Hatfield) انه تعهد باسقاط المطر في جهة معينة . فبعد ان امتنع المطر عن تلك الجهة في شهرى مايو ويونيه أخذ يسقط في شهر يوليه بهمة هاتفيلد هذا . وهكذا نفذ تعهده ورجح التي جنيه مقابل لا تنابه .

أما الطريقة التي يستعملها هاتفيلد لاسقاط المطر فعلمية محض فهو

يجمع بخار الماء الذي بالهواء ويرده حتى يتكاثف ويتحول من بخار الى قطرات ماء . ويستعمل هاتفيلد لذلك مواد كيمياوية . لا يعلم أحد غيره بها . وهو يقوم بعمله في أبراج يبلغ ارتفاعها نحو ٣٥ قدماً . فيحرق فيها تلك المواد الكيماوية والدخان الذي يتصاعد منها أثناء حرقها يختلط بالهواء فيغير الجو ويكون سحياً . وقد أجرى هاتفيلد تجربات عديدة . قبل أن يصل الى هذه النتيجة .

### فتاة بوسطن

يحكى عن فتاة بوسطن في التاسعة عشرة من عمرها انها تستغرق في النوم أثناء النهار مرتين في الاسبوع بانتظام ثم تستيقظ بعقل طفلة في الرابعة من عمرها فلا تستطيع أن تقرأ أو تكتب ولا تعرف أحداً ولا تجاوب الاعلى من يدعوها باسم بللى (Polly) وهذا ليس باسمها الحقيقي

### لون صندوق الشكولاته

لماذا نختار دائماً اللون الاحمر لصندوق الشكولاته ؟ فالتا ندخل حانوت بائع الحلوى فيتوقف اختيارنا على لون صندوق الحلوى لا على نوعها . ولذا فصناع الحلوى يهتمون كثيراً بلون وشكل الصناديق وقد وجدت احدى المعامل ان الحلوى التى توضع فى صناديق بيضاء لا تباع بسرعة بعكس تلك التى توضع فى صناديق حمراء فانها تباع بغاية السرعة أما اللون الذى ينفر منه المشرون فهو الاخضر واظن السبب فى ذلك هو ان اللون الاحمر يذكركنا بكل شىء طيب المذاق مثل الفواكه الناضجة . اما اللون الاخضر فيذكركنا بكل شىء نبيء غير ناضج وغير صالح للأكل

لم تحن الساعة

سَمَّ رجل بفرجينيا من الحياة واراد أن ينتحر فذهب الى قنطرة على أحد الانهار وجاء بجبل فربط طرفه حول رقبته والطرف الآخر حول أحد أعمدة القنطرة ثم بعد ذلك صب غازاً على ملابسه وأوقد ربطة من الورق تحت قدميه وتناول بيد جرعة من السم القاتل وحل باليد الاخرى مسدساً محشواً . وبينما هو يتسلق فوق القنطرة زالت قدمه فانطلق المسدس في الهواء قبل حينه ولكنه قطع الجبل فسقط الرجل في النهر شمعة متقدة وكان النهر مثلجا ففجع الرجل ببرودته وتقياً أخرج السم من معدته ثم اطفأ الماء اللهب فصبح نحو الشاطئ وقرر أن يعيش .

ثلاثمائة لسان

أحرزت سيدة أعظم فوز عرفه التاريخ في تعلم اللغات وهذه السيدة هي المس ورنر (Werner) المتخرجة من كلية نيونهام (Newham) بكمبرج وهي الآن تعلم اللغة السوهيلية (أحدى لغات شرق افريقيا) بمدرسة العلوم الشرقية بلنדרه . وهي تعرف ثلثماية لغة . منها اللغات الفرنسية والألمانية والاسبانية والبرتغالية والسويدية والهولندية . وتعتبر مس ورنر لغة الزولو (أحد قبائل أفريقيا) أصعب لغات العالم لأنها تتكون من أصوات غريبة تماثل أصوات الحيوانات .

